Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاع من تمر، أو صاع من دقيق، أو صاع من زبيب، أو صاع من سلت[1]»[2].

● عن جرير بن عبد الله -رضى الله عنه- قال كنا فى صدر النهار عند رسول الله ﷺ، فجاءه قوم عراة مجتابى النِّمَار[3] -أو العباء- متقلدى السيوف، عامتهم- بل كلهم- من مُضَر، فَتَمَعَّر[4] وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة[5]، فدخل رسول الله ﷺ، ثم خرج فأمر بلالاً فَأَذَّن وأقام، ثم صلَّى، ثم خطب فقال:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾[6] والآية الآخرى التى فى آخر سورة الحشر: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾[7]**.. **تصدق[8] رجل من دينارِه، من درهمه، من ثوبه، من صاع بُرِّه، من صاع تمره، حتى قال: ولو بشق تمرة»**.

فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها- بل قد عجزت-، ثم تتابع الناس حتى رأيتُ كَوْمَين من طعام وثياب، حتى رأيتُ وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مُذْهَبَة[9] فقال ﷺ:

«مَن سَنَّ فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر مَن عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شىء، ومَن سَنَّ فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر مَن عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شىء»[10].

---

(١) السُّلْت: نوع من الشعير، قيل: هو الشعير الحامض، وقيل: هو شعير لا قشر له أجرد، وقيل نوع من الحنطة.

(٢) المستدرك (١/ ٤١١- ٤١٢).

(٣) يلبسون الصوف لشدة حاجتهم وفقرهم.

(٤) أى تَغَيَّرَ وعلته صُفْرة.

(٥) أى الفقر والحاجة.

(٦) سورة النساء: ١.

(٧) سورة الحشر: ١٨.

(٨) أى ليتصدق، بمعنى الأمر.

(٩) الشىء المُذْهَب المموه بالذهب، هو الذى علَت حُمْرَتَهُ صُفْرة.

(١٠) مسلم (١٠١٧)، والنسائى (٢٥٥٣)، ابن ماجة (٢٠٣).